الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل المواد المتعلقة بالعملية الانتخابية لغرف التجارة وغرف التجارة والصناعة المشتركة

■ التفاصيل الكاملة للمرسوم على موقع الثورة الإلكتروني

الأربعاء 24 صفر 1445هـ | 28 آب 2024 م العدد 17696 | السنة التاسعة والخمسون

الرئيس الأسد يترأس اجتماعاً للقيادة المركزية.. وبحثٌ لدور كتلة الحزب داخل مجلس الشعب

ترأس السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاً للقيادة المركزية للحزب بحث فيه مع أعضاء القيادة عناوين حزبية متعددة، أبرزها ما يتعلق باللجنة المركزية وإستراتيجية حزب البعث عبر كتلته داخل مجلس الشعب وغيرها من العناوين الأُخرى.

وأقر الاجتماع وضع نظام داخلي لـ اللجنة المركزية للحزب يحدد دورها ومهامها وعلاقتها بالقيادة المركزية وبكافة البنى الحزبية، وناقش الاجتماع دور كتلة الحزب في مجلس الشعب لتطوير النظام الداخلي للمجلس.

كما ناقش الاجتماع أيضاً وقوف الحزب عبر كتلته داخل مجلس الشعب إلى جانب استقلالية القضاء المنصوص عليها بالدستور، وذلك في كل ما يَرِد من السلطة القضائية إلى المجلس، صوناً لحقوق الدولة والأفراد وتكريساً لمبدأ العدالة.

و أقرّ الاجتماع ضرورة وضع نظامٍ مالي للحزب يضمن الشفافية والمسؤولية المالية لجهة موارد حزب البعث وميزانيته.

٥٨ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٧ للعدوان.. والاحتلال يقصف مدارس تؤوي النازحين 3

موسكو: سياسات واشنطن فاقمت حدة التوتر في الشرق الأوسط

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن زيادة حدة توتر الوضع في الشرق الأوسط ناجمة عن سياسات الولايات المتحدة ورغبتها في الحفاظ على نفوذها وهيمنتها على المنطقة.

وأوضحت زاخاروفا في تصريحات لوكالة نوفوستي أن رغبة واشنطن في تعزيز مصالحها مع تجاهل القضايا الأساسية بالمنطقة هي السبب فيما نشهده حالياً من تصعيد خطير في الشرق الأوسط.

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف أماكن تموضع جنود العدو في مستوطنة (يعرا)

شنت المقاومة الوطنية اللبنانية هجوماً جوياً بمسيرة انقضاضية على المقر المستحدث للواء الغربي الإسرائيلي جنوب مستوطنة (يعرا).

وقالت المقاومة اللبنانية في بيان اليوم: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وردًا على الاعتداء الإسرائيلي الذي طال البقاع شن مقاتلو المقاومة هجوماً جوياً بمسيرة انقضاضية على المقر المستحدث للواء الغربي الإسرائيلي جنوب مستوطنة (يعرا) مستهدفة أماكن تموضع واستقرار

■ البقية ص «٢»

بعد استهدافها من قبل ميليشيا «قسد».. إصلاح عدة محطات مياه بريف دير الزور

أعادت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بدير الزور محطات مياه «محكان والقورية الزوية والعشارة والطوب»، الواقعة بريف المحافظة الشرقي إلى الخدمة، بعد توقفها عن العمل قبل نحو أسبوعين من جراء تعرضها لاعتداءات من قبل ميليشيا «قسد» المرتبطة بالاحتلال الأمريكي.

وأكد مدير المؤسسة المهندس لورانس الحسين أنه تمت إعادة المضخات للعمل بكامل طاقتها بعد أن أنهت ورشات المؤسسة أعمال الصيانة كافة، وإصلاح الأضرار التي تعرضت لها إثر قيام ميليشيا «قسد» باستهدافها والتسبب بتوقفها عن العمل وخروجها من الخدمة.

ولفت الحسين إلى أن المؤسسة قامت خلال الأيام الماضية بتأمين المياه للأهالي الذين تتم تغذية منازلهم من هذه المحطات من خلال المحطات القريبة.

رؤية استراتيجيّة لتطوير عمل المصالح العقاريّة .. قطماوي لـ «الثورة»: تقديم الدعم وتبسيط الإجراءات للتشبيك مع الجهات المعنية لرفع سوية الخدمات 4

كلمة سر الاقتصاد.. المشروعات الصغيرة والمتوسطة سيروب لـ «الثورة»: تعزز قدرة الناس على الصمود والتعافي ومضاد في وجه الفقر والهجرة 5

بحضور ممثل الرئيس الأسد .. الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس جمعية العاديات بحلب

بحضور ممثل السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام لرئاسة الجمهورية منصور عزام، ومحافظ حلب حسين دياب، أُحتفل اليوم بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس جمعية العاديات التي تُعنى بحفظ التراث المادي واللامادي.

رئيس جمعية العاديات المهندس محمد خير الدين الرفاعي أكد خلال الحفل الذي أقيم على مسرح دار الكتب الوطنية بحلب أن جمعية العاديات وجدت بهدف الحفاظ على التراث الحضاري المهم لسورية بجوانبه كافة، حيث انطلقت من حلب إلى عدد من المحافظات بسبعة عشر فرعاً، مبيناً دورها الثقافي والتاريخي والأنشطة المتواصلة للجمعية رغم الظروف والتحديات التي واجهتها حيث تعمل للحفاظ على التراث الحضاري، وردّ الاعتبار لما تضرر منه نتيجة الأيادي الآثمة والعوامل الطبيعية.

بدورها بينت أمينة سر جمعية العاديات بحمص خديجة الحسن في كلمة فروع الجمعية، أهمية ودور جمعية العاديات وفروعها خلال مئة عام في الحفاظ على التراث والنهوض الثقافي الذي يستند ليس فقط إلى الأوابد والآثار والمنشآت التاريخية، بل إلى الخبرة البشرية والعلوم والفنون والفضائل، مشيرة إلى الأنشطة المتنوعة التي تضطلع بها الجمعية وفروعها الـ١٧ في المحافظات لتعميق الوعي في الحفاظ على التراث.

وتم خلال الحفل تكريم كل من جينا زوبيان عضو مجلس الإدارة السابقة والراحل نزار باقو والدكتور صلاح كزارة لدورهم الفعّال في مسيرة عمل الجمعية، كما ألقى عضو الجمعية الدكتور عبد الحميد ديوان قصيدة بعنوان «العاديات والتاريخ» أشار خلالها إلى دور الجمعية في حفظ التراث والهوية الثقافية لسورية وحلب.

وتستمر الاحتفالية بإقامة العديد من الأنشطة والفعاليات والندوات الثقافية والمعارض والعروض الفنية في دار الكتب الوطنية ومقر جمعية العاديات ومنارة حلب القديمة.

حزب اللّه: تضحيات المقاومة والجيشين اللبناني والسوري دحرت الإرهابيين وحققت التحرير الثاني

أكد حزب الله في لبنان أن تضحيات المقاومة والجيش اللبناني والجيش العربي السوري دحرت الإرهابيين التكفيريين من حدود لبنان، وحققت التحرير الثاني بعد تحرير الجنوب من رجس العدو الإسرائيلي.

وقال الحزب في بيان بمناسبة الذكرى السنوية السابعة للتحرير الثاني: إن «الثامن والعشرين من آب يمثل تاريخاً لانتصار لبنان وشعبه وجيشه ومقاومته على الجماعات التكفيرية المسلحة وطردها من حدود الوطن وهو مناسبة تاريخية كي نستعيد مفهوم الوحدة الوطنية الحقيقية في أبهى صورها ونتعلّم منها أبلغ العبر وأعظم الدروس في مواجهة العدوان والاحتلال».

وأضاف البيان: «لقد أدّت حرب تحرير الجرود التي خاضتها المقاومة والجيش اللبناني والجيش العربي السوري إلى تخليص لبنان من إرهاب الجماعات التكفيرية التي عاثت فساداً في الأرض وهدّدت أمن لبنان واستقراره وأمن منطقتنا خدمة للمشروع الصهيوني الأمريكي»، موضحاً أن الذكرى تمر هذا العام في ظل طوفان الأقصى والملحمة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني المقاوم وتشاركه المقاومة من خلال إسنادها، وهي أكثر من أي وقت مضى مُصرّة على المضي في هذا الخط والسبيل.

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة وتسقط ٤٩ مسيرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلدة كاميشيفكا في دونيتسك وتعزيز مواقعها وإحباط هجمات قوات نظام كييف وتدمير معدات عسكرية وإسقاط ٤٩ مسيرة أوكرانية على مختلف محاور القتال.

وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن وحدات من مجموعة قوات (الوسط) الروسية حررت قرية كاميشيفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية وتواصل التقدم في عمق الدفاعات الأوكرانية، كما ضربت تشكيلات من ٦ ألوية لنظام كييف وصدت ٧ هجمات مضادة أسفرت عن مقتل ٤٧٥ جندياً في صفوف القوات المهاجمة.

وحسب الوزارة كبدت وحدات من مجموعة قوات (الشمال) الروسية التشكيلات الأوكرانية على محوري فولشانسك وليبتسي في خاركوف خسائر تبلغ نحو ١٦٥ جندياً، فيما حسنت وحدات من مجموعة قوات (الغرب) وضعها التكتيكي واستهدفت قوات ومعدات عسكرية لنظام كييف في أراضي خاركوف ودونيتسك ولوغانسك، وصدت ٥ هجمات مضادة أسفرت عن مقتل نحو ٤٩٠ جندياً أوكرانياً.

وسيطرت وحدات من مجموعة قوات (الجنوب) الروسية على مواقع أكثر أهمية وبلغت الخسائر الأوكرانية نحو ٦٩٠ جندياً، إضافة إلى تدمير ٣ مستودعات ذخيرة.

وذكرت الوزارة أن وحدات من مجموعة قوات (الشرق) حسنت وضعها التكتيكي وصدت ٣ هجمات مضادة خسرت خلالها قوات كييف نحو ١١٥ جندياً، واستهدفت وحدات من مجموعة قوات (دنيبر) تشكيلات أوكرانية في مقاطعتي زابوروجيه وخيرسون، ووصلت خسائر قوات كييف إلى نحو ٥٠ جندياً.

وأفادت الوزارة بأن عمليات قواتها المسلحة أسفرت أيضاً عن إصابة معسكر للمرتزقة الأجانب وتجمعات للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٤٨ منطقة، إضافة إلى إسقاط ٤٩ طائرة من دون طيار.

موسكو: سياسات واشنطن... / بقية /

وأشارت زاخاروفا إلى أن الأسباب الجذرية للتصعيد الحالي ترتبط بالقضية الفلسطينية، التي لم يتم حلها، إضافة إلى عجز المجتمع الدولي عن وقف إراقة دماء الفلسطينيين في قطاع غزة، محذرة من أن التصعيد الخطير في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى حرب كبرى.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

ضباط وجنود العدو وحققوا إصابات دقيقة.

من جهة أخرى أصيب شخص بجروح، جراء غارة شنتها طائرات العدو الإسرائيلي، واستهدفت شاحنة على طريق دولي شرق مدينة بعلبك في البقاع اللبناني.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة قوله في بيان: (إن غارة شنتها مسيرة معادية الليلة الماضية استهدفت شاحنة عند طريق رسم الحدث شعث، وأدت في حصيلة أولية إلى إصابة شخص بجروح طفيفة).

إلى ذلك أطلقت قوات العدو صباحاً صاروخين موجهين نحو محيط المزارع في أطراف بلدة عيترون ما تسبب بوقوع أضرار مادية.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

٥٨ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٧ للعدوان.. والاحتلال يقصف مدارس تؤوي النازحين

المقاومة الفلسطينية تكبد العدو خسائر كبيرة في غزة وخان يونس ورفح

■ ناصر منذر

على وقع استمرار الدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، تواصل قوات الاحتلال عدوانها المفتوح على قطاع غزة، وتكثف قصفها للأحياء السكنية والمدارس التي تؤوي آلاف النازحين، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها دمروا بعبوة ناسفة آلية عسكرية للعدو الإسرائيلي في حي الزيتون شرق مدينة غزة وأوقعوا أفرادها بين قتيل ومصاب، كما قصفوا بقذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات العدو الصهيوني المتوغلين في محيط مدرسة ابن العثيمين بمنطقة السطر الشرقي في مدينة خان يونس بقطاع غزة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت أيضاً تجمعاً لجنود العدو بمحيط معبر رفح بصاروخين من نوع ١٠٧ وقذائف الهاون من العيار الثقيل.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء العدوان الوحشي المتواصل الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٥٨ شهيداً و١٣١ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٣٢٧ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٥٣٤ شهيداً و٩٣٧٧٨ جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وكالة "وفا" أن طيران الاحتلال قصف منازل في خان يونس جنوب القطاع ومخيم جباليا شماله ومنطقة الزوايدة ومخيم النصيرات وسطه وأحياء الزيتون والصبرة والشيخ عجلين والرمال بمدينة غزة ما أدى إلى استشهاد ١٧ فلسطينياً وإصابة العشرات بينما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق شرق دير البلح وسط القطاع.

ففي مدينة خان يونس، استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منزلاً في منطقة البطن السمين، كما شنت طائرات الاحتلال غارات جوية استهدفت محيط منطقة المحطة، ومنطقة قيزان النجار جنوب المدينة، فيما استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح جراء قصف الاحتلال منزلاً في شارع الترنس وسط مخيم جباليا.

كما استشهد ٨ فلسطينيين وأصيب آخرون، في قصف لقوات الاحتلال استهدف محيط مدرسة (المنفلوطي) التي تؤوي نازحين شرق دير البلح.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح جراء غارة للاحتلال استهدفت مركبة في منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، واستشهد فلسطينيان اثنان وأصيب ٧ آخرين بجروح إثر غارة للاحتلال على منزل في حي الرمال غرب مدينة غزة، كما استشهد صحفي وشقيقته جراء غارة للاحتلال استهدفت شقة سكنية في سوق مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال وشنت طائراته الحربية غارات على أحياء الزيتون وتل الهوا والشيخ عجلين والصبرة في مدينة غزة، فيما تعرضت منازل الفلسطينيين شرق مخيم المغازي وشرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة لقصف مدفعي، كما أغار طيران الاحتلال الحربي على حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

على التوازي، أكدت الأمم المتحدة أن قوات الاحتلال رفضت طلبات تزويد المستشفيات العاملة في شمال غزة بالوقود ٥ مرات خلال الأسبوع الماضي.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أوضح فيه أن بعض مستشفيات شمال غزة ظلت دون إمدادات وقود جديدة لأكثر من ١٠ أيام، لافتاً إلى حدوث اكتظاظ كبير باللاجئين في جنوب غزة، بسبب قرارات الإخلاء المستمرة.

أكدت أن الاتحاد لا يفي بمسؤولياته..

العفو الدولية تدعو «الأوروبي» لوقف تزويد «إسرائيل» بالأسلحة

■ سامر البوظة

عشية اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل لمناقشة العدوان على غزة، دعت منظمة العفو الدولية، دول الاتحاد إلى عدم تزويد الكيان الإسرائيلي بالأسلحة، وذلك في رسالة موجهة إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

وفي الرسالة التي نشرتها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) اليوم الأربعاء، حثت المنظمة، الاتحاد الأوروبي إلى عدم الاستثمار أو التجارة مع المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي اعتبرتها محكمة العدل الدولية في لاهاي غير قانونية بحسب رأي استشاري صدر أخيرا.

كما دعت المنظمة المفوضية الأوروبية إلى مراجعة اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الإسرائيلي، من حيث تماشيها مع التزامات حقوق الإنسان.

وأشارت المنظمة في رسالتها إلى أن دول الاتحاد الأوروبي، من خلال «تزويد إسرائيل بالأسلحة والتكنولوجيا والمعدات»، لا تفي بهذه المسؤولية.

وكانت منظمة العفو الدولية طالبت بوقت سابق الولايات المتحدة وبريطانيا ودولا أخرى بوقف تزويد كيان الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة، محذرة من أنها تخاطر بأن تصبح شريكة في جرائم الحرب التي ترتكبها «إسرائيل».

وطالبت المنظمة المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في جرائم الحرب، فيما يتعلق بـ ٣ غارات للاحتلال على وسط قطاع غزة وجنوبه في نيسان الماضي أدت إلى استشهاد ٤٤ مدنيا بينهم ٣٢ طفلا، معتبرة أن أوامر الإخلاء المتكررة من قبل الاحتلال لسكان مدينة غزة قد «تصنف تهجيرا غير شرعي وهي جريمة حرب».

يشار إلى أنه في تموز الماضي، أفادت محكمة العدل الدولية بأن احتلال «إسرائيل» للأراضي الفلسطينية لمدة تقارب ٦٠ عاما ينتهك القانون الدولي ويجب إنهاؤه في أسرع وقت ممكن.

وأشارت المحكمة، في رأي تاريخي من أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة رغم أنه غير ملزم قانونيا، إلى أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية تشكل فعليا ضماً غير قانوني.

وقالت «إن أعضاءها، بما في ذلك دول الاتحاد الأوروبي، يتحملون مسؤولية عدم دعم سياسة الاحتلال أو قبول الوضع الراهن الذي أنشأته إسرائيل».

الاحتلال يصعد عدوانه على الضفة

حصار للمستشفيات وإخطارات بالمغادرة وهدم منشآت في القدس

■ لميس عودة

مشاهد الموت والدمار التي تحدثها آلة القتل الإسرائيلية في قطاع غزة، تعيد تكرارها اليوم في الضفة الغربية، من خلال تصعيد قوات الاحتلال عدوانها على مدن وبلدات الضفة، وسط تهديدات، وإخطارات للفلسطينيين بمغادرة مدنهم وقراهم، حيث أخطرت قوات الاحتلال الفلسطينيين في مخيم نور شمس شرق طولكرم، بمغادرته خلال ساعات، ما يعيد إلى الأذهان أوامر الإخلاء القسري التي يصدرها الاحتلال في قطاع غزة، تمهيدا لمهاجمة مناطق وأحياء مختلفة في القطاع.

وكالة "وفا" ذكرت نقلا عن مصدر أمنير فلسطيني بأن قوات الاحتلال أخطرت الأهالي بمغادرة المخيم، وأقامت نقطة عسكرية في حارة المسلخ لتفتيشهم قبل المغادرة.

وكان وزير خارجية الاحتلال المدعو يسرائيل كاتس، قد دعا اليوم إلى إخلاء المواطنين الفلسطينيين من الضفة، على غرار ما يحدث في قطاع غزة.

وبدأت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ الليلة الماضية، عدوانا واسعا على جنين وطوباس وطولكرم، أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين وتدمير كبير في البنى التحتية.

وقطعت قوات الاحتلال الطرق على مستشفى ابن سينا بالسواتر الترابية، وحاصرت مستشفى الشهيد خليل سليمان، ومقري جمعيتي الهلال الأحمر وأصدقاء المريض في جنين وطولكرم.

وقد حذرت وزارة الصحة الفلسطينية من تداعيات حصار الاحتلال لمستشفيات جنين وطولكرم وتهديداته باقتحامها، مشيرة إلى أن عشرات المرضى يعالَجون داخل المستشفيات الحكومية والأهلية والخاصة، وأن أي اقتحام لها هو تهديد مباشر لحياتهم وحياة الطواقم الطبية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية سنجل شمال مدينة رام الله، ونصبت حواجز عسكرية عند مفترقاتها، وألقت منشورات تهدد فيها المواطنين الفلسطينيين، وذلك عقب اعتداء مستوطنين على المواطنين الفلسطينيين عند مدخل القرية.

على التوازي هدمت جرافات الاحتلال منشآت وجرفت أراضي في حي وادي الجوز وبلدة صورة باهر بمدينة القدس المحتلة. فيما أخطرت قوات الاحتلال بهدم ثمانية منازل قيد الإنشاء في قرية المالحة في برية زعترة شرق مدينة بيت لحم.

وأفادت الوكالة، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلّمت إخطارات بهدم منازل قيد الإنشاء، بحجة عدم البناء دون ترخيص.

يشار إلى أن الاحتلال يهدد بهدم نحو ٣٠٠٠ منزل ومنشأة في المالحة، وفق مخطط استعماري يقوده ما يسمى وزير المالية الإسرائيلي العنصري سموتريتش.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن سلطات الاحتلال سلمت يوم أمس ما مجموعه عشرة إخطارات بالهدم في المنطقة ذاتها، في سابقة خطيرة لم تحدث من قبل.

يأتي ذلك في وقت هاجم فيه عشرات المستوطنين مساكن الفلسطينيين «بتركساتهم» وفككوها واستولوا عليها في «وادي الملاقي» جنوب الخليل.

رؤية استراتيجيّة لتطوير عمل المصالح العقاريّة ..

قطماوي لـ «الثورة»: تقديم الدعم وتبسيط الإجراءات للتشبيك مع الجهات المعنية لرفع سوية الخدمات

■ لينا شلهوب

العمل على أتمتة الصحائف العقارية، ومنح وتوثيق القيود والعقود بمديريات المصالح العقارية في المحافظات، مع إحداث مناطق عقارية جديدة، جلّها جهود تبذلها المديرية العامة للمصالح العقارية للحفاظ على الملكية العامة للمواطنين، وهذا يتطلب وضع الخطط والمشاريع التنفيذية لتطوير وأتمتة العمل بالمصالح العقارية، لتطوير أدائها بما ينعكس إيجاباً على تعزيز دورها.

١٧ % أتمتة الصحائف

مدير المصالح العقارية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة المهندس وضاح قطماوي بين لـ«الثورة»، أن نسبة إنجاز أتمتة الصحائف العقارية بلغت ١٧ ٪ في ثماني محافظات، وهي دمشق التي حققت أفضل نسبة إنجاز بلغت نحو ٩٥ ٪ ويأتي ذلك كونها أول محافظة بدأت بمشروع أتمتة الصحائف العقارية منذ عام ٢٠١٤، إضافة إلى أن عدداً من المحافظات حققت نسباً متفاوتة في كل من: ريف دمشق- حمص- حماة- طرطوس- اللاذقية- السويداء- درعا.

وأشار إلى أن هناك جهوداً كبيرة تبذلها المديرية العامة للمصالح العقارية بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة لبلورة رؤية وطنية واستراتيجية عمل، للسير وفق الاستراتيجية العامة للتطوير والتحديث، وهذا يحتم السعي والتصدي لأي معوقات بروح وطنية عالية وإحساس بالمسؤولية لترجمة هذه الرؤية والاستراتيجية إلى برامج ومشاريع وخطط عمل تنفيذية معدة بشكل علمي ومدروس، بغية الإقلاع بتنفيذ تلك الخطط من خلال وضع أطر زمنية وفنية قادرة على الوصول إلى نتائج ملموسة، تنعكس إيجاباً على تقديم الخدمات للمواطنين، ناهيك عن تبسيط اجراءات الحصول عليها وتأمينها لطالبها، كما أنها تؤمن التكامل التقني مع الجهات الحكومية الأخرى في سبيل الوصول إلى بناء الحكومة الإلكترونية.

توثيق الملكية وحمايتها

وأضاف المهندس قطماوي أنه تم مؤخراً عقد اجتماع أقامته وزارة الإدارة المحلية والبيئة، في مبنى المديرية العامة، وكان مشروع أتمتة الصحائف العقارية من أهم المحاور التي ناقشها الاجتماع الذي عقدته وزير الإدارة المحلية والبيئة للمتابعة وتقديم الدعم وتبسيط الإجراءات المتعلقة بالمصالح العقارية، والتشبيك مع الجهات المعنية الأخرى، ناهيك بالتأكيد على العمل بجهود حثيثة لرفع سوية الثقة بعد الأعمال الناتجة عن أعمال السجل العقاري ووثائقه ومنها المخططات العقارية، لافتاً إلى أن السجل العقاري في سورية يشكّل الملاذ الآمن للمواطنين في توثيق الملكية وحماية تداولها، وتعززت قيمته المعنوية لدى الجهات العامة والأفراد من خلال القوانين والأنظمة التي تصون الملكية تنفيذاً لما ورد في دستور الجمهورية العربية السورية، كما ويعتبر قيمة وطنية هامة، والحفاظ عليها وتطويرها يعدّ واجباً تقتضيه السيادة الوطنية للدولة، في سبيل حماية الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز التنمية الاقتصادية، وأولت الحكومة اهتماماً خاصاً لتطوير عمل المصالح العقارية في توطين التقانات الحديثة بما يحقق الارتقاء بوظيفة السجل العقاري، منوهاً بأن الأعمال الهندسية العقارية التي تعتبر من متممات السجل العقاري، هي بأمس الحاجة لتطوير أدواتها وتكامل مخرجاتها مع القطاعات التنموية الأخرى، إضافة للمعالجات الملحة للأعمال الهندسية.

وأوضح أن أتمتة المصالح العقارية تحقق السهولة في تقديم الخدمة العقارية، لكن هناك أعباء ملقاة على العاملين في هذا القطاع، تتطلب إعادة النظر بحيثياتها للمضي قدماً للمرحلة القادمة، وضرورة العودة للنظر بالتشريعات والأنظمة العقارية، كما من الضروري إعادة هيكلة إجراءات العمل والهياكل التنظيمية والإدارية لرفع سوية تقديمها للخدمات، إضافة لإيجاد المنافذ القانونية لتحفيز العاملين مادياً ومعنوياً كونهم المكون الأساسي للتنفيذ.

ترميم الصحائف العقارية

وحول ملف ترميم «التالف من الصحائف العقارية» خلال سنوات الحرب على سورية، أكد قطماوي أن نسبة إنجاز أعمال إعادة تكوين الصحائف العقارية في محافظات: «ريف دمشق- حمص- دير الزور- حلب» جيدة، وتتم بشكل تدريجي، فبالنسبة لمحافظة ريف دمشق تتم إعادة تكوين الوثائق العقارية المتضررة في المنطقتين العقاريتين «قصارين شمس، حرستا البصل» التابعتين لمنطقة دوما، وفي المناطق العقارية «زملكا، عين ترما، كفربطنا، حزة، سقبا، جسرين، افتريس، عربين» التابعة لمنطقة عربين الإدارية.

وأشار إلى أنه تم التصديق على أعمال اللجان الإدارية في جميع المناطق العقارية بريف دمشق باستثناء منطقة زملكا وتبلغ الصحائف المتضررة فيها ٦٠٪ من إجمالي صحائف المنطقة وهي قيد الإنجاز حالياً، وفي محافظة حلب يوجد صحائف عقارية بحاجة إلى إعادة التكوين في كل المناطق العقارية بنسب متفاوتة، وأن نسبة الصحائف المتضررة في المحافظة هو ٥ بالمئة من إجمالي الصحائف الموجودة حالياً في مديرية المصالح العقارية بحلب، مع الإشارة إلى وجود صحائف عقارية بنسبة ٢٥ بالمئة من إجمالي الصحائف العقارية في المحافظة خارج السيطرة وسيتم تقدير نسبة الضرر فيها عند استعادتها.

وبالنسبة، بيّن قطماوي أنه تم الانتهاء مؤخراً من أعمال إعادة التكوين الإداري في منطقتي كفرلاها وزيتي وسيتم البدء بأعمال التكوين القضائي فيها كما تمت المباشرة بأعمال إعادة التكوين الإداري في المنطقة العقارية تلدو، مؤكداً أنه لا يوجد في المحافظة أي مناطق أخرى بحاجة لإعادة تكوين صحائفها العقارية باستثناء المناطق المذكورة أعلاه.

وأشار إلى أن نسبة الصحائف المتضررة في المناطق الثلاث هو أقل من ١ بالمئة من إجمالي الصحائف العقارية في المحافظة.

أما في محافظة دير الزور، أوضح أنه يوجد صحائف عقارية بحاجة إلى إعادة التكوين في كل المناطق العقارية بالمحافظة، وبنسب متفاوتة ويتم العمل عليها، مشيراً إلى أن نسبة الصحائف العقارية المتضررة يبلغ نحو ٦٠ بالمئة من إجمال الصحائف العقارية.

نتائج محققة في التحديد والتحرير

وفي السياق ذاته، تطرق إلى أن من أعمال المديرية العامة للمصالح العقارية (التحديد والتحرير) فقد تجاوز إجمالي مساحة أعمال التحديد والتحرير التي نفذت في العديد من المحافظات الـ ١٠,٣١١ ملايين هكتار من إجمالي المساحة الخاضعة للتحديد والتحرير والبالغة ١٠,٣٥٣ ملايين هكتار بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٩٩ ٪.

كما أوضح مدير عام المصالح العقارية أن المديرية تعمل على متابعة الخطط الإنتاجية في أعمال التحديد والتحرير، وأعمال إعداد المخططات الهندسية العقارية في مراحلها المختلفة وفقاً للخطط الموضوعة من قبل دوائر المساحة في المحافظات، علماً أنه تم وضع الخطة المناسبة لأعمال التحديد والتحرير وأعمال إنجاز المخططات وفق الإمكانيات المتاحة.

إضافة مناطق عقارية

وفي سياق متصل بين قطماوي أن عدد دوائر السجل العقاري المنتشرة في المحافظات يبلغ ٦٣ دائرة، يتبع لها ١٢٦ مكتب توثيق عقاري و١٤ دائرة مساحة، وتم منذ بداية العام حتى الآن إنجاز أكثر من ١٥٨ ألف عقد لدى مديريات المصالح العقارية بالمحافظات، وتجاوز عدد القيود العقارية الممنوحة ٤٨٩ ألف قيد وعدد البيانات والمخططات أكثر من ٦٦ ألف بيان وعدد التكاليف الفنية ٧٢٠٢ حتى نهاية الربع الأول من العام، بينما بلغ إجمالي الرسوم المستوفاة ١٧,٨١٣ مليار ليرة.

ولفت إلى أنه تم الإعلان عن بدء تقديم الخدمة العقارية للصحائف العقارية التي تمت إعادة تكوينها إدارياً للمناطق العقارية في عين ترما وحزة في محافظة ريف دمشق والميادين شرق واحد والميادين غرب اثنين في محافظة دير الزور، ويجري العمل حالياً على تسجيل قرارات إعادة التكوين الإداري لصحائف العقارات المتضررة في المناطق العقارية في منطقة عياش وحاوي بغلية في دير الزور والمنطقة العقارية كفرلاها التابعة لمحافظة حمص.

فيما أكد أن مديرية المصالح العقارية في محافظة السويداء أعلنت عن إضافة منطقتين عقاريتين مؤتمتة في قنوات ذات الرقم ١٦ / ٤٦ ، و ١٧ / ٤٦، لخدمة القيد العقاري المؤتمت اعتباراً من تاريخ ٢٩ تموز لعام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى المناطق العقارية السابقة وهي: تل حديد، كون الحصى، ظهر الجبل، السويداء الغربية ٦- ٥- ٤ والسوداء الشرقية، المجيمر، السريحي مصاد، الشبكي، الكسيب، عتيل، اسعنا، رامي، مفعلة، الدور، الطيبة، سالة، ام رواق، الرحى، العجيلات، عرى، جبيب، بوسان، الرشيدة، طربا، قنوات، الاصلحة، الثعلة.

أشار إلى أن هناك بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه هذا المرفق الهام، إذ يتم العمل على تذليلها للوصول إلى تنفيذ خطة التطوير بما تحتويه من خطط وبرامج تفصيلية مصممة وفق الرؤى والاستراتيجيات الموضوعة للانطلاق بمختلف الأعمال بما تنعكس إيجاباً على تحقيق ما يصبو إليه المواطن في توفير الخدمات العقارية.

كلمة سر الاقتصاد.. المشروعات الصغيرة والمتوسطة

سيروب لـ «الثورة»: تعزز قدرة الناس على الصمود والتعافي ومضاد في وجه الفقر والهجرة

■ بيداء الباشا

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في كل دول العالم كانت الأساس لبناء اقتصادات هامة وقوية، كونها تتمتع بسهولة التأسيس نظراً لعدم حاجتها إلى رأسمال كبير وقدرتها على توليد فرص عمل، لذلك عملت الحكومة على جعلها في سلم أولوياتها، واليوم بعد محاولات إزالة معوقات تأسيس تلك المشاريع لجهة التمويل، وضمانه وتسهيل وتبسيط الإجراءات عند الترخيص، وبعد أن جعلها السيد الرئيس بشار الأسد العنوان الأبرز للاقتصاد بالمرحلة القادمة، فنحن أمام تحد حقيقي لقطاع سينقل الاقتصاد إلى النوع الإنتاجي، وسيسهم في رفع معدلات النمو في المراحل القادمة.

مدت السوق بالسلع

الباحثة الاقتصادية الدكتورة رشا سيروب وفي حديث خاص لـ "الثورة" قالت: لطالما كانت المشروعات الصغيرة والمتوسطة حجر الأساس للاقتصاد المحلي قبل الحرب العدوانية على بلدنا، وتعزّزَ دورها خلال سنوات الحرب التي كشفت حقيقة مفادها أن من أسباب «صمود الاقتصاد المحلي» هي هذه المشروعات، والتي استطاعت مد السوق بالعديد من السلع بأسعار مقبولة نسبياً مقارنة بمنتجات المنشآت الكبرى، واستطاعت تشغيل يد عاملة أكبر في الوقت الذي لجأت الشركات والمعامل الكبرى إلى تقليص حجم عمالتها وعدم مواكبة أجور موظفيها مع تغيرات مستوى المعيشة.

١١٠% لمصلحة الاستهلاك

وتابعت أنه نتج عن الحرب، العديد من الاختلالات البنيوية التي أصبحت متجذرة في الهيكل الاقتصادي، فقد شكل الاستهلاك أكثر من ١١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، اعتمد على تلبية الطلب المحلي من خلال الاستيراد الذي استنزف ما يقارب ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي الذي انعكس على تراجع سعر الصرف وارتفاع معدلات التضخم، وبلغت معدلات البطالة قيماً مرتفعة كان أشدها لدى الشريحة العمرية (٢٠-٢٤) عاماً التي وصلت إلى ما يقارب ٦٠٪ وهو ما ساهم في زيادة ظاهرة هجرة الكفاءات والشباب.

هذه الاختلالات الاقتصادية-بحسب سيروب- لديها عامل مشترك وهو تراجع الإنتاج، لذا يجب على السياسة الاقتصادية في المرحلة المقبلة أن تحوّل جلّ اهتمامها إلى زيادة المعروض من السلع والخدمات المنتجة محلياً وزيادة الإنتاجية، وأمام التحديات التي تعاني منها الموازنة العامة للدولة وعدم قدرة رأس المال الكبير على سد العجز في فجوة الإنتاج (الفرق بين احتياجات السوق المحلي والإنتاج الفعلي)، وفي ظل العقوبات الدولية والتقييد على حركة الأموال الدولية إلى داخل سورية، فإن الاقتصاد السوري بحاجة ماسّة إلى مساهمة كل منتِج وكل منشئ لفرص العمل، وهنا تكمن أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبشكل أكثر تحديداً «المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر»، وهذا ما يدفع إلى رفع شعار المرحلة المقبلة «دعه ينتج... دعه يمر».

وأضافت الدكتورة سيروب أن للمشاريع دوراً مؤثراً من الناحية الاقتصادية، فهي تسهم في تحسين سبل عيش الناس من خلال الدخل الناشئ عن توليد فرص العمل وتوفير السلع والخدمات الضرورية مثل الغذاء والتعليم والنقل والصحة، وبالتالي المساهمة في تعزيز قدرة السكان المحليين على الصمود والتعافي، ومن ناحية أخرى، تستطيع هذه المشروعات أن تلعب دوراً إيجابياً من خلال المساهمات غير الاقتصادية، حيث تؤدي زيادة فرص العمل والتبادل التجاري إلى توليد تأثيرات خارجية اجتماعية إيجابية، مما يزيد من مستوى الثقة في المجتمع، وبالتالي المساهمة في أسس الاستقرار الاجتماعي وتعزيز التماسك المجتمعي.

وحول تجاوز الصعوبات التي تعترض عمل المشروعات

الصغيرة والمتوسط، تقول سيروب: رغم ما حققته المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من دور إيجابي في الاقتصاد خلال سنوات الحرب وما قبلها، لكن بالإمكان أن تحقق نتائج أفضل ضمن اعتبارات وشروط معينة، لذلك وخلافاً للمفهوم التقليدي السائد حول «دعه يعمل.. دعه يمر»، يجب أن تكون الحوافز والتسهيلات المقدمة لهذه المشروعات مشروطة بالقيمة الاجتماعية أي بما يمكن أن تسهم به هذه المشروعات في حل المشكلات الاجتماعية (مثل الفقر والهجرة)، وتوفير الاحتياجات المحلية للسكان من السلع والخدمات، وقدرتها على المساهمة في تعزيز التنمية.

ووفقاً لرؤية الخبيرة الاقتصادية: فإن تنامي هذه الأعمال بشكل عشوائي قائم على تحقيق المصلحة الذاتية لصاحب المشروع -تحقيق الدخل أو تعظيم الربح- بعيداً عن أولويات التنمية والأهداف الاجتماعية ذات الأولوية في المرحلة المقبلة سيفقد الاقتصاد الكثير من الميزات، بل وقد عرّضه في مواقع أخرى إلى نكسات.

ونوهت بأنه بناء على ماسبق: في حالة تبني الحكومة القادمة استراتيجية النمو المدفوع بالإنتاجية القائمة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فإن ذلك يتطلب بداية الفصل بين المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عن المشروعات المتوسطة والكبيرة من حيث الإجراءات الإدارية، وشروط الترخيص والتسهيلات وطرق ووسائل التمويل والمؤسسات الإشرافية عليها.

تضاعف أسعار الملوخيّة

■ لجين الكنج

سجلت أسعار الملوخية أرقاماً مضاعفة عن العام الماضي وعلى الرغم من حلول موسمها إلا أن سعر الكيلو من الملوخية الخضراء المقطوفة، بحسب تجار الخضار في دمشق، تراوح بين ١٠ آلاف إلى ١٢ ألف ليرة سورية بينما سجل سعر كيلو الملوخية اليابسة بين ٥٠- ٦٠ ألف ليرة.

ضرورية لصناعة المونة

في جولة لـ "للثورة" فإن اللافت في الأسواق ولدى المحال التجارية وحتى على الطرقات انتشار وتوفر كبير في الكميات من مادة الملوخية، حيث تعول أغلب العائلات السورية في صناعة المونة على موسم الملوخية، باعتبار أنها أكلة تقليدية على المائدة، لكن الظروف المعيشية الصعبة، وفجوة الدخل والأسعار غيرت من العادات المتبعة كل عام في تخزين هذه المادة، وتقول السيدة رجاء: ليست المشكلة فقط في تخزين الملوخية، بسبب غلاء سعرها، لكن المشكلة في المواد التي تطلبها طبخة الملوخية لإعدادها، وتكاليفها الكبيرة أيضاً، فمن المعروف أن مكونات الطبخة هي الفروج والثوم والحامض، وإلى جوارها الرز والسمن والشعيرية، وكلها مواد ارتفعت أسعارها بشكل مضاعف، وخرجت عن القدرة الشرائية، ولنفترض أننا استغنينا عن شراء الفروج واستعضنا عنه بمرقة الدجاج، فهل نستطيع الاستغناء عن الثوم وبقية المكونات.

زراعة منزليّة

وأما أم سليمان تقول أول ما يخطر على بالي من مونة الشتاء هو الملوخية والبقوليات من العدس والحمص والفاصولياء البيضاء فهذه المواد مدة صلاحيتها طويلة وتمنح الجسم الطاقة، وهو ما يحتاجه الأطفال في الشتاء، ومن دون شك المونة الشتوية تطيل العمر واحرص على توفيرها لمنزلي ومنزل أبنائي من زراعة محصول الملوخية قرب منزلي وهو مشروع صغير أستثمر به في أغلب المحاصيل.

أصناف أخرى

بينما تتحدث سمر أحمد موظفة عن أن فكرة المونة وتجهيز المنزل بها فكرة اكتسبناها من أمهاتنا، وهذا يدل على سلامة التخطيط لديهن، لكن اليوم في ظل ضعف القدرة الشرائية بالتأكيد لم نستغن بشكل نهائي عن مونة الملوخية، لكن قللنا الكميات وتوجهنا لبعض الأصناف الأخرى المتوافرة ضمن الإمكانات والتي لا تحتاج لمكونات إضافية لطهوها.

وأكدت الاختصاصية الاجتماعية والتنموية ميرنا السفكوني: إن تجهيز المنزل بالمونة هو إرث أصيل جميل تتمسك به كل العائلات، فالأمهات يتبعن نصيحة الجدات، ومع اقتراب فصل الشتاء تبدأ كل أم بتأمين مستلزمات المطبخ المختلفة لوجبات فصل الشتاء.

وأشارت إلى أن المحاصيل الزراعية في سورية عديدة ويمكن أن تتحول بمجمل أصنافها إلى مونة شتوية ومنها الملوخية، لكن علينا بالمقابل أن نتساءل إن كانت وحدها طبخة الملوخية المرتفعة بتكاليفها، وإنما ثمة ارتفاع في مختلف تكاليف المأكولات وتصل تكاليف الأسرة المؤلفة من أربعة أشخاص لإعداد وجبة الغداء سواء أكانت ملوخية أم غيرها بين ٧٠-١٠٠ ألف ليرة في أقل تقدير.

وتساءلت الخبيرة لماذا غابت الزراعات

الصغيرة أمام المنازل الريفية، واستبدلت بنباتات الزينة، فهنالك فرصة ذهبية لكل امرأة ريفية أن تقوم بمشروع صغير يعتمد على زراعة محاصيل المونة غير المكلفة، لكن غالباً ما تراجعت ثقافة الزراعة المنزلية في الأرياف والشراء من المحال القليلة الموجودة في القرية وعليه تكون أسعارها مرتفعة نظراً لقلة العرض والاعتماد على وسائل النقل لشراء الخضار من أسواق الهال بدل أن يكون لكل منزل مونته الخاصة.

وبناء على دراسة بسيطة فإن تكلفة طبخة الملوخية تصل إلى أكثر من ١٢٥ألف ليرة لأربع أشخاص وهي تكلفة مرتفعة مقارنة مع الدخل.

عن المال والثّقافة

■ ديب علي حسن

كان يمكن أن يكون العنوان أمام بعض الوقائع التي نسمع بها (المال وامتهان الثقافة)، ولكن ترى هل كل مال يفعل ذلك بالتأكيد: لا.. المال قوة، وقوة لابد منها، وأكذوبة أنه كما نردد (وسخ الدنيا) لا معنى لها، ولكنه ليس الغاية ولا تكديسه بالمليارات الهدف، إنه وقود العمل الاجتماعي والاقتصادي، ولهذا كانوا يرددون الفقر في الوطن غربة.. مع أننا كنا ومازلنا فقراء لكننا لم نشعر أننا غرباء في وطننا إلا مع بعض التصرفات الاستهلاكية التي يقوم بها بعض أثرياء الغفلة ممن جاءتهم الثروة دون عمل.

ونستذكر هنا القول الشعبي: (درهم مال يحتاج قنطار عقل)، وكما السلاح بيد الجاهل الأحمق يفتك ويقتل كذلك من لا يعرف كيف يستثمر أو يدير المال أو الثروة، حدثان وقعا في الفترة الماضية دلا على الكثير من التراجع في التفكير والقيم عند البعض الذين يظنون أن المال قادر على شراء كل شيء وتعويض النقص الحاصل لدى بعضهم، الآثار والتراث والقلاع ليست حجارة عابرة في زمن المال.. قلعة حلب كانت وستبقى الثغر الذي صد الروم عن الأمة العربية، مازال سيف الدولة الحمداني شامخاً يصول ويجول وملء المكان صوت المتنبي وأبي فراس والأصفهاني وغيرهم، وفي قلعة دمشق يمتشق صلاح الدين سيفه وهي هوية أرض الشام الطبيعية كلها، في العالم كله تنفق الأموال وتخصص من قبل البعض لتمويل دراسات وأبحاث وإنجاز أعمال أدبية وإنفاق على مشاريع ثقافية وجمالية كمشاركة من أصحاب رؤوس الأموال في صناعة الجمال والإبداع، تمنيت في سورية لو أن صاحب رأس مال كان رجلاً أم مؤسسات قد خصصت ولو مساعدة لإنجاز عمل ثقافي أو مولته.

رأس المال السوري مقصر جداً في هذا المنحى.. ستجد من يقيم الحفلات المترفة وينفق المليارات عليها ولكنه يبخل بل يحجم عن دعم أي مشروع فكري أو ثقافي، لن نسترسل كثيراً في الحديث عما يمكن فعله في هذا المنحى، وما يمكن أن يحققه هذا الدعم لو كان لجيل من المبدعين أو مراكز الدراسات أو غيرها، أما من يدعي أن مبالغ مالية ضخمة قد دخلت الخزينة من جراء استخدام مرفق تراثي في غير الاتجاه الصحيح فهنا الطامة الكبرى لدى هؤلاء ..نعم قد تدخل مليارات ولكنها من دون جدوى لأنها ببساطة ليست ناتجة عن إنجاز فعلي في زراعة أو صناعة أو غير ذلك أنها أموال ريعية سريعة تتبخر بلحظات، نحن اليوم بحاجة إلى وعي أكثر عمقاً، ولاسيما عند من يكدسون المال ويظنون أنهم قادرون به على فعل شيء.. الوطن أسمى وأعلى وأغنى مبارك لكم مالكم أنفقوه حيث أردتم إلا على ما يستفز الناس ولا شيء يستفزهم كما محاولة قولكم وفعلكم أنكم تريدون شراء حتى تاريخه.

الكيان الصهيوني يسرق المطرّزات الفلسطينيّة

■ رفاه الدروبي

يفتقد الاحتلال الإسرائيلي إلى تاريخ يربطه بالأرض ليثبت أكاذيبه في ملكيته لها ووجوده عليها منذ أزمان غابرة، لذلك سعى لسرقة الثوب الفلسطيني وزخارفه ليوهم العالم بأنَّه تراكم حصيلة تاريخه وماضيه المرتبط بينه وبين الأرض، فعمد لعدة ممارسات منها: تسجيل ثوب عروس بيت لحم المعروف باسم ثوب الملكة في المجلد الرابع من الموسوعة العالمية باسمه، ويعدّ الثوب من أجمل الأثواب الفلسطينية، ويتميز بغطاء الرأس المُسمَّى الشطوة، وعليها القطع النقدية الفضية أو الذهبية.

قرصنة للملبس الفلسطيني

كلمات بليغة صدرت عن حارسة التراث الفلسطيني الدكتورة نجلاء الخضراء للمحافظة على التاريخ والهوية من عبث الغرباء، وذكرت بأنَّ شركة طيران الكيان الإسرائيلي «العال» لجأت إلى إلباس مضيفاتها الثوب الفلسطيني الفلاحي على متن طائراتها باعتبار أنَّه شيء من التراث اليهودي، كما سعى الكيان الإسرائيلي إلى الاستحواذ على الأثواب الفلسطينية القديمة المزركشة، لأرشفتها في الموسوعات العلمية وعرضها في المعارض العالمية على أنَّها تراثه في قرصنة واضحة للملبس الفلسطيني التقليدي الكامل، وأدخلته في خطوط الموضة كي يرسله كتصاميم إلى بيوت "الأزياء العصرية الإسرائيلية"، لتضمها إلى تراثهم المزعوم، ويعرض على أنَّه آثار العبريين القدماء، كما عمد المصمِّمان "الإسرائيليان" «جابي بن جايم، وموكي هرئيل» تصميم الكوفية الفلسطينية المعروفة، وجعلوها بألوان علم الاحتلال "ونجمة داود"، وتتعمد الشخصيات الصهيونية الظهور بلباس فلسطيني في المحافل الدولية ليمحنوا صورتهم عمقاً تاريخياً .

طمس الهوية

ثم أوضحت الباحثة الخضراء أنَّ آخر مساعي الاحتلال لسرقة التراث الفلسطيني ما روّج له عبر عارضات الأزياء العالميات، اللواتي ارتدين الزي الفلسطيني على أنَّه تراث للاحتلال في مسابقة ملكة جمال الكون، وعمدت الحركة الصهيونية والاحتلال إلى سرقة التراث عن طريق تشويه الأزياء الشعبية الفلسطينية، وإدخال وحدات زخرفية جديدة، وإنشاء مشاغل للتطريز بغرض طمس الهوية الفلسطينية والتشويش عليها، والمشاركة بعروض أزياء عالمية والادعاء بملكيتها لتلك الأزياء، وشراء المطرزات القديمة، والتخلُّص منها، وضمان عدم بقاء أي أثر لها وتحريف الشكل العام للثوب بتحويل أماكن الزخارف، وبالرغم من ذلك بقي التراث الفلسطيني صامداً عصياً عن الاندثار والانكسار.

حماية التطريز الفلسطيني

الدكتورة نجلاء أشارت إلى أنَّ التطريز يُمثِّل فلسطين بجبالها، وسهولها، ووديانها، فرسمتها النساء، وحملتها على أثوابهن في داخل فلسطين، ومخيمات اللجوء. ورغم التطور المتسارع وصيحات الموضة المُقدَّمَة جديداً كلَّ يوم بحيث تبتعد عن الماضي، إلا أن النسوة الفلسطينيات حرصن على التمسك بتراثهم، وبشعبية عاداتهم وفنونهم حتى استطاعوا الوقوف في وجه حملات التهويد، والسياسات الصهيونية الهادفة لاقتلاع الثقافة الفلسطينية، بل انعكست تلك الظروف السياسية والاجتماعية وما مرَّ من أحداث فلسطينية على الثوب الفلسطيني كونه يُمثِّل واحداً من مجموع هوية الشعب، وطوَّرت من زخارفه فبرزت وحدات زخرفية جديدة تحمل علم فلسطين وأسماء مدنها وطرقها وخريطتها، وكذلك القرى المدمرة، وظهر ما سمِّي بثوب الانتفاضة ١٩٨٧م .

ويُشكِّل توثيق العنصر ذاته، والبحث في ثناياه ضرورةً وتحدياً، فبالرغم من كلِّ الجهود في المحافظة على الفن والتطريز الفلسطيني إلا أنَّ هناك أثواباً اندثرت دون أن يتمَّ توثيقها، وتصنيفها ودراستها، لذلك فإنَّ توثيق القطع، وتصنيفها، ودراستها بتفاصيلها، وخصوصيتها ودلالاتها والسرديات المتناقلة حولها، يعمل بشكل مؤكد على الحفاظ على الفن الشعبي التراثي عينه، بعد أن كان الاهتمام بفنه اهتمام عملي، وانتقال القصص مع الأثواب عن دلالات الرموز، وأساليب توزيعها على الثوب بشكل شفهي من جيل إلى جيل، هناك الكثير من الدراسات سجلت طرق وأساليب التطريز وأنواع الزخارف دون التطرق إلى الخصوصيات والسرديات والدراسات التاريخية.

الوعي الثقافي

وانتقلت خلال حديثها إلى أنَّه نوع من معركة الذاكرة والاهتمام بالتراث والوعي الثقافي، فقررت مجموعة من الشباب عام ٢٠١٤ اعتبار يوم ٢٥ تموز من كل عام يوم للزي الفلسطيني؛ ليوجهوا رسالة قوية لكيان الاحتلال لمحاولته بكلِّ الطرق تجريد الفلسطيني حتى من لباسه التقليدي، وسرقته كما سرقت الأرض وهجَّروا أصحابها.وكان ظهور عضو الكونغرس الأمريكي الفلسطينية الأصل «رشيدة طليب» بالثوب الفلسطيني المطرَّز بعيد فوزها بالانتخابات إعادة لقضية الثوب الفلسطيني، كما نشر الموقع الرسمي لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» صورة العالمية الفلسطينية نجود ميرانسي ترتدي التطريز الفلسطيني داخل وكالة ناسا، وعلَّق الموقع قائلاً: «فلسطينية ناسا والفضائية المهندسة نجود ميرانسي ترتدي اللباس التقليدي الفلسطيني في مقر الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضائية». بينما نجح الفلسطينيون في إدخال ثوب بلادهم المطرَّز في مجموعة غينيس للأرقام القياسية عام ٢٠٠٧م عبر ثوب عملاق يعتبر الأكبر من نوعه. استغرق إنجازه ثلاثة أشهر، وتجاوزت تكلفته أربعين ألف دولار.

ختمت باحثة التراث الفلسطيني حديثها: إنَّ توقيع فلسطين عام ٢٠١١ على اتفاقية ٢٠٠٣ للعناية بصون التراث، وحماية التراث الثقافي اللامادي أتاح الفرصة أمامها لتسجيل عناصر تراثها ضمن القائمة التمثيلية للتراث العالمي، وكان عنصر التطريز رابع عنصر يدرج على لوائح التراث العالمي إلى جانب الحكاية الفلسطينية عام ٢٠٠٨، ونخيل التمر «معارف وتقاليد» عام ٢٠١٩، والخط العربي عام ٢٠٢١م، وعملت وزارة الثقافة الفلسطينية على مدى عامين على تسجيل فن التطريز بدعم سدنة التراث الفلسطيني في الداخل والخارج عبر إرفاق كلِّ الوثائق الدالة على فلسطينيته منذ آلاف السنين، والتسجيل العالمي للزي سيواجه سرقة التراث والتاريخ والهوية الفلسطينية مَنْ يستبيحه الكيان الصهيوني، وعلى المؤسسات والمنظمات الدولية الوقوف أمام مسؤولياتها في احترام القرارات الدولية، وعدم التعاطي مع بطش الاحتلال، ومحاولته سرقة التراث الفلسطيني وقرار اليونسكو الجديد يوم الأربعاء ١٥ كانون الاول ٢٠٢١م.

في مؤتمر تقديمه مديراً فنياً لمنتخبنا ..

الإسباني خوسيه لانا يكشف عن ماهية عمله ويبشر الجمهور بأداء مختلف لمنتخبنا

■ يامن الجاجة

عُقد ظهر اليوم المؤتمر الصحفي الخاص بتقديم المدير الفني الجديد لمنتخبنا الإسباني خوسيه لانا، بحضور نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الخطيب، وعدد من ممثلي وسائل الإعلام في فندق الشيراتون بدمشق.

ورحب نائب رئيس الاتحاد عبد الرحمن الخطيب بالمدير الفني، معترفاً بعمق الجرح الذي تسبب به خروج المنتخب، ومؤكداً أن كرة القدم السورية يجب أن تنهض، ولهذا تم الاتفاق مع المدرب خوسيه لانا.

وتابع الخطيب: ليس لدينا سوى استحقاق تصفيات كأس آسيا، ومع ذلك ارتأينا وجود مدرب أجنبي وسنضع جميع الإمكانيات بخدمته بهدف إسعاد الجماهير.

من جانبه رحّب خوسيه لانا بالجميع، وعرّف عن نفسه، وشكر الاتحاد على ثقته، ليفتح المجال بعد ذلك للأسئلة التي تركزت على سبب قبوله العرض بسبب عدم وجود استحقاقات، وعن مدة العقد وإمكانية نقل الفكر الكروي الإسباني أجاب المدرب: قبلت العرض لأن من أقنعني بالعرض أوضح لي وجود مساحة للتطور، وتابع: عملت مع فرق مختلفة ومدارس متنوعة، مؤكداً أنه سيخلق أسلوب لعب يتناسب وإمكانات رجال كرتنا.

وعن مشاهدته لمباريات منتخبنا سابقاً وحقيقة تواصله مع المدرب الأرجنتيني كوبر قال لانا: لم أتكلم مع كوبر، ولكنني تواصلت مع كادره، وأكد أنه شاهد مباريات عديدة للمنتخب من قبل أن يدربه كوبر، ولكن بعد التواصل مع كادر كوبر تكوّن لديه انطباع بوجود إمكانية للعمل والتطور.

وفيما إذا كان سيعتمد على المغتربين بنسبة أكبر من لاعبي الدوري قال لانا: لا أعترف بالتفريق بين المحلي والمغترب، والأجدر سيكون موجوداً في المنتخب.

وعن تفاصيل العقد الذي يمتد لثلاث سنوات قال: سأكون مديراً فنياً للمنتخب الأول، ومديراً فنياً للاتحاد، عدا عن الإشراف على منتخبات الفئات العمرية، مبيناً أنه سيسعى بأفكاره لتحقيق الأهداف التي وضعها الاتحاد السوري.

وأوضح لانا أن المنتخب الأول سيكون مطالباً بالفوز دائماً، ولكن على مستوى الفئات الأهم هو أن يتقن اللاعب المهام المطلوبة منه.

وعن طريقة اختيار اللاعبين لمباراتي موريشيوس والهند المقبلتين أكد أنه تابع جميع مباريات المنتخب في الفترة الماضية، كما اطلع على معظم الأسماء المؤهلة للتواجد مع قائمة المنتخب، مؤكداً أن توقيت الموسم، الذي مازال في بدايته، يفرض الاختيار بصورة شاملة تتيح الفرصة للجميع.

وأكد المدرب الإسباني في نهاية حديثه أنه متأكد من وجود قدرة على الارتقاء بمستوى المنتخب، وأنه سيسعى دائماً للعب بأسلوب مهيمن على الكرة، وأنه سيختار طريقة اللعب المناسبة بعد الاتفاق مع اللاعبين، أما موضوع تخفيض الأعمار فلن يكون معياراً لأن كل اللاعبين المفيدين للمنتخب سيتواجدون في القائمة.

بردى يحصد الذهب في بطولة الأندية العربية للجودو

■ الثورة

نجح لاعب نادي بردى مراد الصالحي بإضافة ميدالية ذهبية لسورية بوزن تحت (٥٠كغ) لفئة تحت (١٤سنة) وذلك في بطولة الأندية العربية للجودو المقامة في مصر، وبذلك أصبح رصيد نادي بردى ثلاث ميداليات، بعد الميدالية الفضية التي حققها اللاعب رائد رهوان بوزن (٥٥كغ) بفئة تحت (١٨) سنة، والميدالية البرونزية التي حققها هيثم الصالحي بوزن (٤٢كغ) بفئة تحت (١٦) سنة، ويذكر أنه يشرف على تدريب لاعبي نادي بردى المدرب أنور الصالحي.

حلب تستضيف بطولات الجمهورية للسّباحة

■ فخر الصاحب

أعلن اتحاد السباحة عن إقامة نشاطات جديدة في بطولة الجمهورية للأشبال والناشئين، وذلك خلال الفترة من الرابع عشر إلى السابع عشر من شهر أيلول القادم، للذكور والإناث، في مدينة حلب، على مسبح الحمدانية، وبإشراف الاتحاد واللجنة الفنية للسباحة بحلب، وقد حدد الاتحاد المواليد المعتمدة للمشاركة وهي (٢٠١٢- ٢٠١٣- ٢٠١٤) وذلك حسب النظام الفني لفئة الأشبال والشبلات، أما المسابقات فهي : (٥٠ - ١٠٠ م) لأنواع السباحة الأربعة (+ ٢٠٠ م حرة + ٢٠٠ م منوع فردي + ٤٠٠م حرة) ويحق لكل سباح المشاركة بثلاث مسابقات، أما مواليد الناشئين والناشئات فحددها بمواليد (٢٠٠٩- ٢٠١٠- ٢٠١١) للمسابقات : (١٠٠م) لأنواع السباحة الأربعة (+ ٢٠٠ م حرة + ٢٠٠م ظهر - ٢٠٠ م منوع فردي + ٤٠٠ م حرة) ويحق لكل سباح المشاركة في أربع مسابقات فقط.

وستقام بطولة الجمهورية للشباب والشابات والرجال والسيدات خلال الفترة من (١٨) ولغاية (٢١) الشهر القادم في مسبح الحمدانية، والمواليد المعتمدة لفئة الشباب والشابات (٢٠٠٨- ٢٠٠٧ - ٢٠٠٦) في المسابقات (١٠٠م - ٢٠٠م) لأنواع السباحة الأربعة (+ ٤٠٠م حرة +٢٠٠م) منوع فردي، ويحق لكل محافظة المشاركة بأربع مسابقات فقط، ويحق المشاركة بسبّاحين وسبّاحتين في كل سباق، ويحق لكل محافظة المشاركة بستة سبّاحين ذكور، وست سبّاحات إناث لكل فئة.

شطرنج التّل يتألق ببطولة زهرة الجولان في ريف دمشق

■ فخر الصاحب

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج، وبإشراف اللجنة التنفيذية في ريف دمشق، بطولة زهرة الجولان لعام (٢٠٢٤) ضمن سلسلة البطولات المقامة في العديد من المحافظات، وهذه المرة باستضافة نادي التل الرياضي، وقد شارك في البطولة (٥١) لاعباً مثلوا أندية(التل- قطنا- جرمانا- عربين- حرستا- دوما- الناصرية- جبعدين- بلودان- يبرود- جديدة الخاص- معرونة- الضمير- صحنايا- أشرفية صحنايا)، وقد أشرف على التحكيم رئيس اللجنة الفنيةفي ريف دمشق للشطرنج الحكم الرئيسي الدولي كرم الحداد، وساعده الحكمان يزن زوال وراتب عزام، أما مدير البطولة فكان سامر قهوجي، أما نتائج البطولة فكانت على الشكل الآتي : المركز الأول البطل عبد الله برمو (نادي التل)- المركز الثاني البطل ميار رفاعة (نادي أشرفية صحنايا)- المركز الثالث البطل محمد صلاح حجازي (نادي التل).

المركز الأول للفئات البطل رامي حسن (نادي جرمانا)- المركز الأول سيدات البطلة ريما خليف(نادي التل)- وأصغر لاعب حقق نتيجة فوق ثلاث نقاط عبد العزيز الأحمر (نادي التل).

8

الأربعاء 24 صفر 1445هـ
28 آب 2024 م العدد 17696
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

«الشاهدان».. مسرحيّة تشهدُ الحرب وتكسرُ الجدار الرّابع

■ رنا بدري سلوم

لماذا لم تخرج الحرب البشعة من ذاكرتنا بعد، ومن بنات أفكارنا أيضاً؟ وكأنّها متشبّثة في صورنا الذهنيّة لمستقبلٍ مجهولٍ، زادت حقائب السفر، وكثرت الأمعاء الخاوية التي قد تبرّر وسيلة إشباعها السرقة والرشوة، زادت الحياة بجلدنا فإلى أين المفر؟! مسرحيّة «شاهدان» تعيدنا إلى الوراء، تتّجه معها رؤوسنا إلى الخلف بخطوة، تعيدنا من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٢، مع نص للدكتور محمد قارصلي بعنوان: «ربّ ضارة نافعة»، التي أعدها كنص مسرحي بعنوان: «الشاهدان» الدكتور شادي صوّان وأخرجه واجب درزي لتعرض على خشبة المركز الثقافي في مصياف غداً ضمن فعاليات مهرجان مصياف المسرحي، وهي من إنتاج مديريّة الثقافة والمسرح القومي في حماة، «يتحدّث نص «الشاهدان» عن أعوام الحزن الأسود الذي مرّ على سورية وعن تداعيات الحرب، الهجرة واللجوء والتشرّد والخوف وانتشار جرائم الخطف والسّرقة»، بحسب ما صرّحه المخرج واجب درزي لصحيفة الثورة.

مضيفاً: إن النّص وجداني اجتماعي يحمل قيمة إنسانية عالية ويطرح قضايا الناس الحياتيّة من تفكك الأسرة وهجرة الأبناء والحالات النفسيّة التي خلّفتها الحرب في نفوسنا جميعاً من دون استثناء، بدءاً من شخصيّتين محوريتين «أبو وأم سليم» اللذان يعيشان في الحدائق بعد نهار شاق أمام بسطات للبيع، وحيدان بلا أبناء لأنهم فضّلوا السفر على بِر والديهم وكان لهم دوافعهم، وشخصيّات كدكتور الجامعة الذي فقد زوجته وابنه بالتفجير الإرهابي، ويعاني على إثرها بمرض اضطراب ما بعد الصدمة، في المقابل وجود الدكتورة سناء الذي يعزّز الجانب الإيجابي في نفوسهم لما تحمله من توعية وحكمة يحتاجها الناس، يبيّن المخرج أن رسالة النّص إظهار أنّ ما نمر به اليوم هو ما زرعناه بالأمس من عدم قبولنا للآخر ورفضنا للاختلاف، والأفق الضيق وعدم التسامح لتبقى نهاية المسرحيّة مفتوحة للمستقبل المجهول، وعن الرؤية الإخراجيّة يشير إلى أنها تستخدم كسر الجدار الرابع على الخشبة، أي يظهر الممثل من بين الجمهور كمشارك بالعرض المسرحي، وتخرج أغلبية الشخصيّات من باب صالة العرض، إضافة إلى تقنيّة الإضاءة المتميّزة، يقول: «نأمل أن يعيش الحضور معنا أجمل اللحظات ونترك لهم التساؤلات مشرّعة للحلم والتأمل والنجاة».

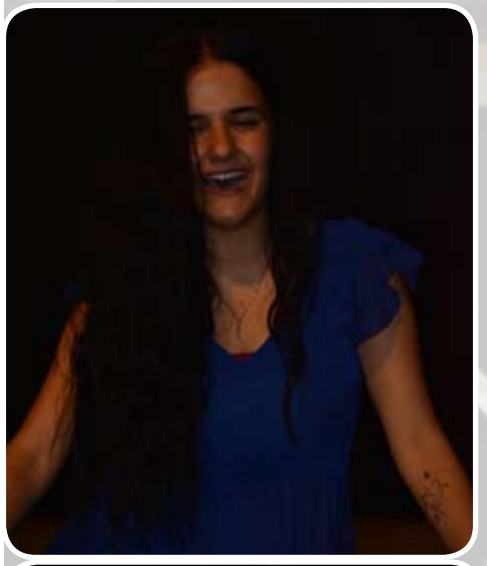

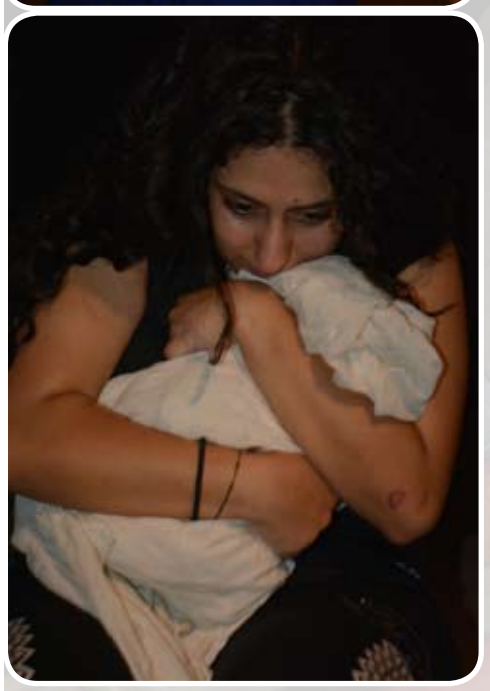

منحوتة زياد قات تعكس سيفاً للشّاعر

■ رفاه الدروبي

تلاعب النحات زياد قات بسطح منحوتته متخذاً من المنهج الواقعي التعبيري أسلوباً له، وأعطاها تأثيرات موسيقية متناغمة عدة تساير الخط الشاقولي لها بطريقة أكاديمية تضمنت خطوطاً عربية، مدروسة تبرز علاقه الأرض والتراث، وتدلُّ على تمكن الفنان من أدواته باعتباره من الرعيل المخضرم.

التشكيلي قات أشار إلى أنَّه طوَّع خشب الزان المتميز بقساوته وجودته، لقطعة متوفر لديه، حيث يُمثِّل العمل إحساساً، لم يطلق عليه اسماً لعدم تفسيره ويمكن أن يكون سيفاً للشاعر لكنَّه عبارة عن العلاقة بين المفردات الواقعية، وتدلُّ أنَّ الكلمة أشبه بسلاح، بحيث لا تكون مقروءة بل مجموعة أحرف، ويُعبِّر عنها الشاعر المقاتل بالكلمة. بينما لفت إلى أنَّه لم يقصد منها شيئاً لكن توقيت المعرض في صالة البيت الأزرق ومشاركة الفنانين في أعمال جماعية فرض عليه إنجاز المنحوتة التي تُعبِّر عن جمال وإحساس وبأنَّ هناك حروفاً بكلِّ بساطة.

وبحسب قول التشكيلي فإنَّه عندما نفَّذ العمل عبَّر بأحاسيسه عنه، ولم يحاول أن يكون شاعراً فيلسوفاً وإنَّما دأب على إنجازه بلغه تشكيلية، لتظهر منحوتة، إمَّا أن يحبُّها أو لا يحبُّها، لكنَّه رغب بأن تكون متميزة بأسلوب مقبول فنياً، وتعكس في الوقت نفسه عنصر الدهشة الجمالية، وتحمل في ثناياها تجميل الحياة قدر الإمكان وإعطاء الأحاسيس للمتلقي، فكلُّ مشاهد للمنحوتة يمكن أن يفسرها بما يحلو له.

■ للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩